A40-WP/416[1]
TE/175
2/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعين

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

بروتوكول الرعاية المقدمة للمحققين في الحوادث الكبرى

(مقدمة من الأرجنتين)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه اقتراحاً بإجراء فحص نفسي وجسدي للمحققين في حوادث الطائرات لدى إتمامهم للعمل الميداني، حال تعرضهم لمختلف العوامل العنيفة أو المخاطر. ولا ترتبط بعض هذه العوامل العنيفة مباشرةً ببقايا حطام الطائرات. أما المخاطر فربما تكون بيولوجية (رفات بشرية أو حيوانية) أو قد تكمن في البضائع وخصائص موقع الحادث والمنشآت الأرضية وعوامل أخرى.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة والتعليق عليها، والنظر في الوضع الحالي للعوامل العنيفة الممكنة، سواء كانت مادية أو بيولوجية أو نفسية، والتي يتعرض لها المحققون في حوادث الطائرات أثناء العمل الميداني الذي يضلعون به؛

ب) إحالة الخلاصة التي توصلت إليها هذه الورقة إلى المجلس للنظر فيها؛

ج) تشجيع الدول على اتخاذ إجراء لحماية المحققين في حوادث الطائرات من الضرر البدني والنفسي المحتمل جراء ما يقومون به من عمل ميداني يتعرضون خلاله لمختلف العوامل الضارة؛

د) تشجيع الدول على إبداء الدعم للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) في تنفيذها للإجراءات الوقائية بهدف اكتشاف وعلاج الأمراض التي تنشأ بسبب التحقيق في حوادث الطائرات؛

هـ) حث الدول على توفير المعلومات في الوقت المناسب عن التقدم المحرز في تنفيذ خطط علاج والوقاية من الأمراض التي تنشأ بسبب التحقيق في حوادث الطائرات؛

و) إحالة مقترح إلى المجلس يقضي بوضع إجراء لتحديد المخاطر وفحص الأشخاص الذين تعرضوا لهذه المخاطر، وتشخيص الأمراض التي يُرجح أن تنشأ بفعل العمل الميداني الذي يضطلع به المحققون في حوادث الطائرات وعلاجها علاجاً فعالاً وفي الوقت المناسب، على أن ينظر المجلس في هذا المقترح.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي بالخاص بالسلامة في سياق عمل المحققين في حوادث الطائرات.
الآثار المالية:	يجري تنفيذ الأنشطة التي ترد في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد ضمن ميزانية البرنامج المحدد الغرض أو اعتماداً على المساهمات من خارج الميزانية.

١ النسخة باللغة الإسبانية قدمتها الأرجنتين.

المراجع:	الملحق الثالث عشر "التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات". "دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات" (Doc 9756). "دليل سياسات وإجراءات التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات" (Doc 9962). الفصل الأول المعنون "عوامل طبية في التحقيق في حوادث الطائرات" في "دليل طب الطيران المدني" (Doc 8984). "المخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات" (الكتاب الدوري ٣١٥).

١- المقدمة

١-١ تنطوي المواقف التي يضطلع فيها المحققون بمهام التحقيق الميداني على مخاطر لا حصر لها. ولكن بعض الحالات تزداد فيها مخاطر التعرض للضرر المحتمل على الصحة النفسية والبدنية، وتتفاوت بحسب العوامل العنيفة الموجودة، والتي تحددها الخصائص المرتبطة بأحداث بعينها.

١-٢ تتناول العديد من وثائق الإيكاو وأدلتها هذه المخاطر، تحديداً الكتاب الدوري ٣١٥ بعنوان "المخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات" التي تتضمن وصفاً للمخاطر وسبل الحماية منها والتي يُوصى المحققون باتباعها.

١-٣ وفي ضوء ما سبق، لابد من التوصية بإجراء اختبارات سريرية ومعملية ونفسية، حسب الاقتضاء، بحيث تُجرى هذه الاختبارات لدى إتمام العمل الميداني وبحسب المخاطر التي تعرض لها المحققون.

٢- أهداف الفحوص الطبية لدى إتمام العمل الميداني

٢-١ يتمثل الهدف الرئيسي في الكشف عن أي علامات تشير إلى وقوع ضرر محتمل بصحة المحققين الميدانيين نتيجة تعرضهم لمختلف المخاطر التي يُرجح أن تتواجد في موقع الحادث.

٣- أولويات الفحص ومدى استحسانه

٣-١ تعتمد أولوية إجراء الفحوص السريرية والنفسية والمعملية ومدى استحسانها على ما إذا كانت هناك حالة طارئة (حاجة إلى الرعاية الفورية بسبب وجود خطورة على الحياة) أو حالة عاجلة (حاجة إلى رعاية قصيرة الأجل دون أن يمثل ذلك خطراً على الحياة أو تدهوراً في الحالة السريرية) أو تأجيل الرعاية إن كان من الممكن تلقي الرعاية الطبية أو الدعم النفسي لدى العودة من التحقيق الميداني دون إهمال الحاجة إلى توفير الرعاية السريعة.

٣-٢ وإن تصادف وجود مخاطر واضحة في موقع الحادث، يجب عدم انتظار ظهور الأعراض أو العلامات، بل لابد من إحالة المحقق أو المحققين لإجراء الفحوص الملائمة وتلقي العلاج بشكل وقائي.

٤- بروتوكولات الرعاية للمحققين

٤-١ يجب على سلطة التحقيق في الحوادث تكليف أحد العاملين (أو المحقق المسؤول) لتولي دور "منسق السلامة والحماية بموقع الحادث"، بحيث يكون مسؤولاً عن جوانب السلامة والحماية في الموقع والإشراف على معدات حماية العاملين واستخدامها بحسب المخاطر المحتملة، ووفقاً لخصائص الحدث.

٤-٢ ولدى العودة من العمل الميداني، يجب على المحقق أو الشخص المكلّف بهذه المهمة إعداد قائمة بالمخاطر التي تعرض لها المحققون.

٤-٣ ومن أمثلة المخاطر التي يُرجح التعرض لها في التحقيق الميداني ما يلي:

أ) **المخاطر البيئية:** وتعتمد على المكان (الخصائص الجغرافية والطوبوغرافية) والإرهاق (آثار السفر والانتقالات)، الحشرات/الحيوانات، المناخ، الأمن والوضع السياسي والاجتماعي؛

ب) **المخاطر المادية:** النار، الطاقة الكامنة، المتفجرات، الغازات ذات الضغط المنخفض، الطائرات الحربية أو الحربية سابقاً، الألعاب النارية والهياكل المنهارة؛

ج) **المخاطر البيولوجية:** مسببات الأمراض من الرفات البشرية أو البضائع وأحوال الصرف الصحي؛

د) **المخاطر المادية:** التعرض للمواد في الموقع، والمعادن والأكاسيد، وملامستها؛

هـ) **المخاطر النفسية:** التوتر والضغوط المسببة للصدمات بسبب التعرض لحادث الطائرة والتعامل مع عائلات الضحايا والأشخاص المشاركين في النقل والأنشطة المرتبطة بالطيران ورؤية منظر الرفات البشرية.

٤-٤ سِيقت هذه المخاطر على سبيل المثال فقط، ولكن قد توجد مخاطر أخرى.

٤-٥ لابد من التعامل مع حالات الطوارئ والحالات العاجلة باستخدام السبل الملائمة المتاحة في موقع الحادث، كما يجب الأخذ في الاعتبار أنه قد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات للإخلاء إلى إحدى منشآت الرعاية، وهي مسألة تستلزم اتخاذ ترتيبات التنسيق على الفور بمجرد الحصول على معلومات عن الموقع وخصائص الحدث. وسيقوم الفريق الطبي بتقييم المخاطر التي ظهرت في الموقع الميداني ودرجة تعرض المحققين لها. وستتحدد نوعية الفحوص والرعاية المتخصصة التي سيُحال إليها المحقق بناءً على درجة التعرض لمختلف المخاطر الموجودة في التحقيق الميداني وتأثيرها عليها.

٤-٦ إن كشفت نتائج الاختبارات عن وجود أدلة تشير إلى وجود أمراض سريرية أو نفسية، سيشرع المتخصصون في اتخاذ التدابير العلاجية الملائمة.

٥- الخلاصة

٥-١ من الممكن أن تشكل حوادث الطائرات خطراً على المحققين الذين يعملون في موقع الحادث أثناء اضطلاعهم بالعمل الميداني. أما تجهيزات الوقاية كالملابس والمعدات واللقاحات فهي تقلل المخاطر إلى المستويات المقبولة، دون أن تقضي عليها كُلّياً. لذا من المهم وضع إجراء لتحديد المخاطر وفحص الأشخاص المعرضين لها وتشخيص حالاتهم وعلاجهم بشكل فعّال وفي الوقت المناسب من أي أمراض تعرضوا لها جراء العمل الميداني الذي يجريه المحققون في حوادث الطائرات.

– انتهى –